للوقوف على ملابسات انتشار الكوليرا في بابل ومدن اخرى

لجنة نيابية تستدعي الوزراء المعنيين ووضع ستراتيجية طويلة الامد للقضاء على المرض

بغداد / المدى

كشف عضو لجنة الصحة والبيئة في البرلمان عن قائمة التحالف الكردستاني آزاد بامرني، الاربعاء، عن تشكيل لجنة نيابية لمعرفة ملابسات انتشار مرض الكولير في محافظة بابل، مشيرا إلى أن لجنته قررت في اجتماعها الذي تم عقده امس الاربعاء استدعاء الوزراء المعنيين بهذا الشأن.

وقال بامرني إن "لجنة الصحة والبيئة قررت امس خلال الاجتماع الذي عقدته من اجل التباحث في انتشار وباء الكوليرا تشكيل لجنة برلمانية بعضويتها إضافة إلى نواب من محافظة بابل للوقوف على ملابسات انتشار المرض في المحافظة".

وأضاف أن اللجنة قررت أيضا أن "يتم الطلب من وزير الدولة لشؤون البرلمان تحديد وقت لاستضافة وزراء الصحة والبيئة والبلديات والموارد المائية من اجل التباحث معهم لوضع ستراتيجية طويلة الأمد للقضاء على المرض".

وانتشر وباء الكوليرا في شهر تموز من العام الماضي في عدد من المحافظات العراقية حيث كان أول ظهوره في محافظة السليمانية التي يقع مركزها على مسافة ٣٦٤ كم شمال العاصمة بغداد وتسبب بوفاة تسعة أشخاص ثم ما لبث أن انتشر المرض ليشمل محافظات كركوك والبصرة وميسان وبغداد حيث لقى بعض المرضى حتفهم قبل السيطرة عليه في تشرين الاول من العام الماضي.

واستنادا لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف UNICEF، فإن تفشي الكوليرا في البلاد، يدل على أن ملايين العراقيين يعيشون بدون الضروريات الحياتية الأساسية كالمياه النقية، وهم بحاجة ماسة للمساعدة الإنسانية، وإن إعادة تخزين إمدادات العلاجات التي تسهم في إنقاذ الحياة كالزنك وأملاح الإماهة الفموية لحالات الإسهال أمر في غاية الضرورة أيضا.

وبين النائب الكردي أن اللجنة "على اتصال مباشر مع وزير الصحة وقد اكد لها أن الوضع مسيطر عليه في العراق"، لافتا إلى أن "الوضع فيما يخص المرض ليس بالكارثي".

وفي ذي قار اتخذت مديرية البيئة جملة من الاجراءات الوقائية على مصادر مياه الشرب ومحال بيع مياه الـ ROوذلك للحيلولة دون انتقال مرض الكوليرا الى محافظة ذي قار بعد تسجيل عدة اصابات في محافظة ميسان المجاورة.

ذكر ذلك للمدى مدير بيئة ذي قار المهندس راجي نعيمه منشد واوضح قائلا :

ضمن الاجراءات الوقائية تقرر رفع جميع التجاوزات الملوثة لمياه نهر الشعب المصدر المائي الرئيس المغذي لمدينة الناصرية حيث سيتم اغلاق خمس محطات غسل وتشحيم اقيمت بصورة غير قانونية على مجرى النهر واضاف المصدر كما سيتم غلق أي محل لبيع مياه الـ ROتثبت الفحوصات المخبرية فشل نماذج المياه المسحوبة منه في الفحص الجرثومي مؤكدا مواصلة ملاكات مديرية البيئة سحب نماذج من مياه الشرب بشكل يومي من الشبكات والمجمعات والخطوط الناقلة للمياه في عموم المحافظة وذلك للتاكد من سلامتها من التلوث وتحديد مناطق التلوث واسبابها لتتم معالجتها من قبل الدوائر المعنية لافتا الى انه تم تحديد يوم واحد لكل قضاء من اقضية محافظة ذي قار لاجراء الفحص الجرثومي على مصادر مياه الشرب .

وكانت محافظة ذي قار قد شكلت لجنة مركزية من دوائر البيئة والماء والمجاري والصحة وعدد من الدوائر المعنية الاخرى لمتابعة اخر التطورات الميدانية في مجال الوقاية من مرض الكوليرا ومعالجة ما يحصل من تلوث في مياه الشرب في المجمعات والاحياء السكنية بشكل فوري.

وفي البصرة كشف رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة ، الدكتور واثب العامود، عن تشكيل لجنة عليا لمتابعة تطورات مرض الكوليرا، والإشراف على الإجراءات الاحترازية التي تنفذها المستشفيات العامة والمراكز الصحية في عموم مناطق المحافظة، ونفيا في الوقت نفسه تسجيل أية إصابة بالمرض في البصرة. وأكد العامود في حديث صحفي امس الاربعاء، أنه "تم تشكيل لجنة عليا مؤخراً للإشراف على تنفيذ الإجراءات الاحترازية والوقائية بالمحافظة"، مؤكدا أن "اللجنة تمارس عملها بشكل يومي، وتضم في عضويتها ممثلين عن مجلس المحافظة، وقيادة الشرطة، ومديريات البيئة، والصحة، والمجاري، والماء، والبلدية".

وأوضح رئيس لجنة الصحة والبيئة بالبصرة أن "اللجنة أطلقت حملة تثقيفية هدفها تعريف سكان مناطق القرى والأرياف الواقعة شمال البصرة بمخاطر مرض الكوليرا، وكيفية الوقاية منه"، مشيراً إلى أن "الحملة تضمنت تنظيم ندوات جماهيرية وتوزيع مئات الملصقات الجدارية من الرسومات التوضيحية التي تدعو المواطنين إلى عدم شرب المياه الملوثة أو شراء المرطبات من الباعة المتجولين".

وأضاف العامود أن "الحملة تضمنت كذلك عقد اجتماعات مع رجال الدين وشيوخ العشائر في تلك المناطق لحثهم على توعية أبناء مناطقهم ودعوتهم إلى التقيد بلائحة الإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من فرص إصابتهم بالمرض".

وشدد المسؤول الصحي بمحافظة البصرة على أن "البصرة من المحافظات الخالية من أية إصابة بمرض الكوليرا كما لم يسجل حتى الآن أي حالة مرضية يشتبه في إصابتها بالمرض"، مشيراً إلى أنه "بعد تسجيل حالة الإصابة الوحيدة بالمرض بمحافظة ميسان تم إعلان حالة التأهب القصوى في البصرة خصوصا في مناطق الأقضية والنواحي الشمالية".

وأكد العامود أن "الحكومة المحلية شددت مؤخراً من إجراءاتها الصحية بحق المواطنين العراقيين والإيرانيين الوافدين إلى العراق من إيران عبر منفذ الشلامجة الواقع شرق محافظة البصرة ".

وأوضح رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة البصرة أن "هناك فرقا صحية توجد في منفذ الشلامجة تلزم الوافدين بحصولهم على وثيقة صحية تضمن سلامتهم من الإصابة بمرض الكوليرا"، مؤكدا أن "هذا الإجراء الوقائي لمنع تسرب المرض لا تتبعه السلطات العراقية فقط لكن السلطات الإيرانية أيضاً التي لا تسمح بمرور المسافرين عبر المنفذ الحدودي إلا بعد حصولهم على وثيقة صحية تؤكد سلامتهم من المرض".

ذكر أن بعض المحافظات العراقية قد سجلت على مدى الأسبوع الماضي ظهور إصابات بمرض الكوليرا، ومنها ميسان وبابل التي أعلنت مصادر طبية فيها عن إصابة ١٣٤ شخصا بالمرض، ما أدى إلى إعلان حالة الطوارئ بالمحافظة خوفا من تفشي المرض، فيما ذكرت وزارة الصحة العراقية حدوث ست إصابات مؤكدة في العاصمة بغداد، ٥ منها تم تشخيصها في منطقة أبي غريب، وحالة واحدة في منطقة الأمين الثانية الواقعة ضمن الحدود الإدارية لقاطع الرصافة.

سببها الاضطرابات والشعور بالاحباط

ازدياد حالات الانتحار بين الجنود الامريكيين

واشنطن / وكالات

كشف متخصصون امريكيون أمس الاربعاء ان سبب ازدياد حالات الانتحار بين الجنود الامريكيين هي لاصابتهم بالاضطرابات النفسية والكآبة والشعور بالاحباط.

ووصف المتخصصون اصابة الجنود الامريكيين بنوبات القلق المستمرة لمشكلات تتعلق بالقلق الناجم عن ترك الزوجة او الابناء.

من جانبها اشار ت صحيفة واشطن بوست في تقرير نشرته امس الاول الى وجود برنامج سري استخدمه الجيش الأمريكي وكان وراء تحسن الوضع الأمني في العراق . فيما أكد مسؤول عسكري أمريكي أن عدد حالات الانتحار بين جنود الجيش الأمريكي في الخدمة الفعلية تتجاوزالنسبة العامة لحالات الانتحار بين سائر السكان في الولايات المتحدة الامريكية ، في تطور سيُسجل للمرة الأولى منذ حرب فيتنام.

وكشف الصحافي الأمريكي بوب وودورد مؤلف كتاب "الحرب الداخلية: التاريخ السري للبيت الأبيض"، والفائز بجائزة بوليتزر ، في تقرير عن العراق عن وجود عدة عوامل وراء تحسن الوضع الأمني في العراق وتراجع حدة العنف ، كان مردها برنامج سري استخدمه الجيش الأمريكي لقتل "إرهابيين" واجتثاثهم من جذورهم.

وأشار إلى أنه في أواخر ربيع عام ٢٠٠٧ بدأ الجيش الأمريكي ووكالات الاستخبارات في شن سلسلة من العمليات البالغة السرية مكنت القوات الأمريكية من تحديد واستهداف وقتل أفراد رئيسيين في جماعات مثل تنظيم القاعدة في العراق وغيرهم من قادة الجماعات المسلحة المعارضة للوجود الأمريكي.

وقد انطوت هذه العمليات على بعض من أكثر الأساليب والمعلومات السرية في الحكومة الأميركية.

وطلب كبار المسؤولين العسكريين والمسؤولين في البيت الأبيض عدم نشر التفاصيل أو الأسماء الحركية التي لها علاقة بالبرامج التي تنفذ على الأرض قائلة إنه إذا تم نشر أي معلومات عن ذلك سيضر بهذه العمليات التي أثبتت جدواها في العراق.

لذلك فقد تم حذف تفاصيل معينة تتعلق بهذه العمليات من هذا التقرير ومن كتاب "الحرب الداخلية". بموازاة ذلك، أقر مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض ستيفن هادلي في بيان مكتوب بوجود الاستراتيجية الجديدة التي أتى على ذكرها وودوارد، إلا أنه اختلف مع ما خلص له بأن كبح جذوة العنف في العراق لا يعود لتعزيز القوات الأمريكية في العراق بقرابة ٣٠ ألف عنصر جديد. وجادل هادلي قائلاً: "إن زيادة أعداد الجنود وفر موارد إضافية." ويقول وودوارد، إنه إضافة إلى زيادة أعداد القوات الأمريكية، والتكتيك السري الجديد، كان هناك أيضاً عاملان مساعدان في إخماد جذوة العنف، وهما الهدنة التي أعلنها رجل الدين مقتدى الصدر، ووقف عمليات جيش المهدي ، والثاني خلق ما يسمى بحركة "صحوة الأنبار"، التي شهدت انضمام زعماء القبائل إلى القوات الأمريكية في حربها ضد تنظيم القاعدة في العراق.

وقال الصحافي الأمريكي بوب وودورد في تصريحات صحفية اخرى إن البرنامج السري سيوصف في يوم ما في التاريخ بأنه مذهل.

وعلى صعيد اخر أكد مسؤول عسكري أمريكي أن عدد حالات الانتحار بين جنود الجيش الأمريكي في الخدمة الفعلية تتجه، وبسرعة، نحو كسر الرقم المسجل العام الماضي، والذي اعتبر قياسياً، كما أنها ستتجاوز النسبة العامة لحالات الانتحار بين سائر السكان في البلاد، في تطور سيُسجل للمرة الأولى منذ حرب فيتنام.

وقال وزير شؤون الجيش الأمريكي، بين غيرين ، أن هذه الحالات تعود بصورة أساسية إلى تزايد وتيرة المهام الأمنية والعمليات القتالية، إلى جانب تصاعد نسبة البطالة في سوق العمل الأمريكية وتزايد الأزمة المالية، والصعوبات العائلية الناجمة عن طول فترات الخدمة خارج الولايات المتحدة.

ووفقاً لأرقام وفرها المسؤول، فقد سجلت المستشفيات العسكرية ٦٢ حالة انتحار هذا العام، حتى شهر آب الماضي، كما تواصل التحقيق في ٣١ حالة انتحار مفترضة، علماً أن العام الماضي شهد وقوع ١١٥ حالة انتحار.

وفي حال استمرت عمليات الانتحار تتسارع بالمعدلات نفسها، فمن المتوقع أن تتجاوز المعدل الوطني الذي يبلغ ١٩,٥ أشخاص لكل مئة ألف نسمة. واضاف إن قادة الجيش: "يدركون تماما بأن المهام المتلاحقة خارج الحدود أثرت كثيرا على الجنود وعائلاتهم، وزادت معدلات القلق والإحباط."

واشار "هذا الضغط على القوات ظهرت تأثيراته في دراسات حديثة رسمية حول الجنود العائدين من حربي العراق وأفغانستان، إذ بدت عليهم عوارض إصابات ما بعد الصدمة، إلى جانب اضطرابات السلوك والإحباط الشديد."

ويقدر متخصصون بأن نحو ٣٠٠ ألف جندي ممن خدموا في العراق وأفغانستان، يعانون نوبات قلق، ومشاكل ما بعد الصدمة، عدا القلق الناجم عن ترك الزوجة أو الأبناء.

وكان تقرير سابق لوزارة الدفاع الأمريكية، في آب الماضي، قد أكد أن معدلات الانتحار بين الجنود الأمريكيين ارتفعت بنسبة تصل إلى ١٥ في المئة خلال عام ٢٠٠٦، مقارنة بعام ٢٠٠٥.

وتشير معلومات سابقة إلى أن معظم حالات الانتحار جرت بصورة قد تكون "متماثلة"، حيث أقدم الجنود على الانتحار باستخدام أحد الأسلحة النارية، التي غالباً ما تكون متاحة بحوزتهم.

الى ذلك قال مسؤول كبير في ادارة الرئيس جورج بوش يوم امس الاول إن عدد حلفاء الولايات المتحدة المشاركين في حرب العراق سيتقلص إلى مجرد عدد محدود خلال الثلاثة أشهر المقبلة.

وأضاف المسؤول للصحفيين أن نفس منطق العودة مع النجاح سيطبق خلال الشهور القادمة على قوات التحالف.

هجمات متبادلة بين ماكين واوباما بشأن السياسة في العراق

استخدم المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الاميركية جون ماكين اعلان الرئيس الاميركي جورج بوش عن اعادة انتشار عسكرية محدودة من العراق الى افغانستان ليهاجم مقاربة منافسه الديموقراطي باراك اوباما "المتهورة" في مجال السياسة الخارجية.

وقال ماكين في بيان له الثلاثاء ان "القوات الاميركية تعود الى البلاد متسلحة بالنجاح والشرف بسبب التحسن الامني الذي تبع تطبيق استراتيجية تعزيز القوات".

واضاف ان اعلان بوش "يتناقض مع المقاربة المتهورة التي لطالما دعا اليها السناتور باراك اوباما. واقتراحه سحب القوات استنادا الى جدول زمني سياسي بغض النظر عن العواقب على العراق او الامن القومي الاميركي هو امر غير مسؤول على الاطلاق".

وكان بوش اعلن الثلاثاء خفض عديد القوات الاميركية في العراق بثمانية الاف عنصر فقط في الاشهر المقبلة وارسال نحو ٤٥٠٠ جندي اضافي الى افغانستان بحلول كانون الثاني/يناير عند مغادرته البيت الابيض.

لكن اوباما انتقد هذه الخطة معتبرا ان هذه الاعداد غير كافية لملاحقة المتطرفين الذين كانوا وراء الاعتداءات على الولايات المتحدة قبل سبع سنوات.

وماكين احد ابطال حرب فيتنام الذي كاد دعمه لاستراتيجية تعزيز القوات ان يؤثر سلبا على حملته الانتخابية لنيل ترشيح الجمهوريين بعدما تبين انها لا تعطي نتائج جيدة الصيف الماضي، تعهد باستمرار باعادة القوات الاميركية الى البلاد "منتصرة".

من جهته تعهد اوباما ببدء سحب القوات على الفور اذا تم انتخابه وعزمه سحب كل الوحدات المقاتلة من العراق بحلول اواخر عام ٢٠١٠.

وقد اظهرت استطلاعات الرأي الاخيرة ان اميركيين اثنين من اصل ثلاثة يعارضون الحرب ويريدون انسحابا سريعا لكن الكثيرين يعتبرون ان استراتيجية تعزيز القوات شكلت نجاحا.

واعتبر اوباما ان خطة بوش "المتواضعة جدا" ستؤدي الى اطالة امد "حرب بدون نهاية" في العراق.

وقال للصحافيين في اوهايو "يبدو في هذه المرحلة ان الرئيس المقبل سيرث وضعا قائما لا يزال غير مستقر".

واضاف ان الولايات المتحدة ستواصل انفاق ١٠ مليارات دولار شهريا في العراق فيما تملك الحكومة العراقية فائضا قيمته ٧٩ مليار دولار بسبب ارتفاع اسعار النفط ولا تشعر باي ضغط اميركي للقيام بسياسة مصالحة.

وتابع سناتور ايلينوي بخصوص افغانستان، "انا سعيد لان الرئيس تبنى الاتجاه الذي ادعو اليه منذ سنوات" غير ان "خطته لا تكفي حيث لا توفر ما يكفي من الجنود ومن الموارد ولا تنم عن ادراك كاف لخطورة" الوضع.

كما اتهم اوباما بوش وجون ماكين بعدم ادراك ان "الجبهة المركزية لمحاربة الارهاب ليست العراق ولم تكن ابدا العراق وان هذه الجبهة توجد في افغانستان وباكستان، حيث لا يزال الارهابيون الذين دبروا اعتداءات ١١ ايلول يخططون لهجمات بعد سبع سنوات".

واضاف "الان، اصبح خيار الشعب الاميركي واضحا جدا. جون ماكين يتحدث كثيرا عن التغيير لكنه يترشح لولاية من اربع سنوات على اساس نفس السياسة الخارجية المعتمدة" في ولاية الرئيس جورج بوش.

وقال ان "السناتور ماكين سيواصل التركيز الكبير على العراق الذي حول انتباهنا عن الارهابيين الذين هاجمونا فعلا في ١١ ايلول". وتابع اوباما "لقد آن الاوان لتغيير سياستنا الخارجية" مضيفا "لانه بعد سبع سنوات من اعتداءات ١١ ايلول/سبتمبر لا نزال نخوض حربا بدون نهاية في العراق ولم نعتقل بعد الارهابيين المسؤولين عن هذه الاعتداءات. لم نسمع تفسيرا لماذا لا يزال اسامة بن لادن حرا طليقا".

ورد ماكين بالقول ان تعليقات اوباما "تظهر مرة جديدة التزامه بالانسحاب من العراق مهما كانت الكلفة".

وقال "تركيزه ينصب على الانسحاب وليس على النصر".

واضاف ماكين ان "السناتور اوباما مرتبك من جراء التقدم الذي احرز في الحرب في العراق، لقد قلل من اهميةنجاح استراتيجية تعزيز القوات في ارساء استقرار في العراق".

وكان ماكين قال عدة مرات ان وضع جدول زمني للانسحاب سيهدد المكاسب التي تحققت حتى الان وان اي خفض في مستوى القوات يجب ان يكون رهنا بالظروف الميدانية وبرأي القادة العسكريين. وقال ماكين "من الواضح اننا بحاجة لقوات اضافية في افغانستان، وانا ادعم هذه التعزيزات الجديدة".

وخلص الى القول ان "السناتور اوباما يعتقد بانه يجب ان نخسر في العراق لكي ننتصر في افغانستان، وانا اريد الانتصار في العراق وافغانستان".

قتلى ومصابون في صعقات جوية كهربائية وعواصف رعدية اجتاحت مدن البلاد

بغداد/ المدى / الوكالات

قتل اربعة رجال صعقاً جراء عاصفة رعدية في وقت متاخر من يوم الثلاثاء في محافظة واسط، جنوب بغداد، وفقا لمصدر طبي عراقي.

وقال علي حسين من دائرة الطبابة العدلية في الكوت كبرى مدن محافظة واسط "تسلمنا جثث اربعة رجال قضوا جراء اصابتهم صعقاً في عاصفة رعدية".

وقال شهود عيان ان "ثلاثة من الضحايا من عائلة واحدة في منطقة زراعية في ناحية البشائر جنوبي الكوت، كانوا متوجهين الى مزرعتهم عند حدوث العاصفة الرعدية مساء امس الاول" الثلاثاء.

واشار حسين الى ان الضحية الرابعة هو شاب في العشرين من عمره كان قرب منزله في قضاء الحي لدى وقوع العاصفة.

ولم يتسن الحصول على تعليق من دائرة الانواء الجوية العراقية.

واكد حسين ان "سبب الوفاة ناجم عن صدمة كهربائية في منطقة الرأس".

وفي العمارة قال مصدر في مستشفى الصدر العام في العماره ، الأربعاء، إن المستشفى تسلم في وقت متأخر من مساء أمس،الأول الثلاثاء، جثة شخص قتل بصاعقة جوية شمال غرب العماره، فيما نقل شخص آخر للعناية المركزة في المستشفى أصيب في ذات الحادث.

واوضح المصدر ان دائرة الطب العدلي في مستشفى الصدر العام تسلمت جثة المواطن راضي حميد البهادلي من منطقة البتيرة والذي لقى حتفه بسقوط صاعقة جوية في منطقته".

وأضاف "كما استقبل المستشفى شخصاً آخر أصيب بذات الحادث وهو الآن في حالة حرجة".

وشهدت محافظة ميسان مطلع عام ٢٠٠٨ حادثة مماثلة في إحدى المناطق الزراعية العائدة إلى ناحية السلام راح ضحيتها شخصين اثنين من عائلة واحدة. وشهدت مساء أمس الاول العديد من المحافظات العراقية أمطارا وعواصف رعدية.

وقال منبئ جوي لـ(أصوات العراق)أن الأمطار الرعدية التي هطلت في العديد من محافظات البلاد لاسيما في جنوب البلاد ووسطها (البصرة، العمارة، الناصرية، كربلاء وغيرها)، تعد ظاهرة مناخية طبيعية تحدث مرة كل ١٥-٢٠ سنة.

وشهدت مدينة كركوك ، عواصف ترابية غطت سماء المدينة، وأدت إلى تساقط كميات متوسطة من الأمطار نتيجة تعرضها لمنخفضين جويين مختلفين.

وقالت مديرة دائرة الأنواء الجوية، صفاء كاظم، في حديث صحفي مساء امس الاول الثلاثاء، إن "كركوك تعرضت امس الاول لعواصف ترابية على فترات متقطعة نتيجة تعرض سماء العراق إلى منخفضين جويين قادمين من الجزيرة العربية، والجهة الشرقية، التقيا فوق العراق".

وأضافت كاظم أن "التقاء المنخفضين الجويين تسبب بتساقط كميات من الأمطار في مناطق مختلفة من العراق منها كركوك"، مشيرة إلى "تلبد سماء المدينة بالغيوم وانخفاض كبير في درجات الحرارة".

وأشارت مديرة دائرة الأنواء الجوية إلى أن "الأمطار لم تتساقط على كركوك منذ عدة سنوات في هذه الفترة من السنة"، معتبرة أن "المنطقة تشهد تغيرا مناخيا نتيجة تعرض البلاد لمنخفضات جوية مختلفة قادمة من الجزيرة العربية، والبحر المتوسط".

يذكر أن العديد من المحافظات العراقية شهدت امس الاول تساقط أمطار، وهبوب عواصف ترابية لم تعتدها مدن العراق في هذه الفترات من السنة، ويتميز مناخ العراق بأنه حار جاف صيفا وبارد ممطر شتاء.

وفي البصرة تسببت الرياح القوية والعواصف الرعدية التي شهدتها المدينة ، في إسقاط برج إرسال فضائية العراقية على مبنى مجلس المحافظة وتدمير جزء منه، بحسب مصدر إعلامي بالمجلس.

وقال المصدر إن "الرياح القوية والعواصف الرعدية التي شهدتها البصرة تسببت في إسقاط برج إرسال فضائية العراقية شبه الرسمية (ارتفاعه نحو ٣٠ م)، على مبنى مجلس المحافظة المجاور له، وذلك نحو الساعة العاشرة والنصف من مساء امس (الثلاثاء)، بالتوقيت المحلي"، منوها إلى أن الحادث "تسبب في تدمير جزء من مبنى المجلس الواقع في حي الساعي وسط المدينة، فضلا عن أضرار مادية أخرى لم يحددها".

وأضاف المصدر، أن الحادث "لم يسفر عن إصابات بشرية"، من دون أن يدلي بمزيد من.